

القبض و البسط ليس في الأرزاق فقط ... لكن في أمر أخطر بكثير (_) باسمك نحيا (_ م علاء حامد

علاء حامد

هناك اسماء لله سبحانه وتعالى لا تعرف الا بنقيضها. يعني ما ينفعش الاسم يتقال لوحده فلو اتقال لوحده قد يوم احيانا يوم احيانا نقص كما يقال القابض القابض قد توحى ان في لأ ده كده صفة فيها نقص. لكن لما تعرف انه القابض الباسط. هنا يأتي السؤال. اذا فلمازا يقبض - [00:00:01](#)

ماذا يبسط يقبض سبحانه وتعالى بعلم وحكمة ويبسط بعلم وحكمة لا يمنع عجزا ولا ضعفا وانما يمنع لحكمة وقد يكون البسط احيانا في المنع قد يكون البسط احيانا في المنع - [00:00:24](#)

والقبض والبسط ليس فقط في الارزاق بل هناك قبض وبسط ايضا في الارواح هيا بنا نتعرف على اسم الله القابض الباسط هل سمعتم عن قبض الارواح بسط الارواح نعم الله سبحانه وتعالى يقبض الارواح ويبسط الارواح - [00:00:42](#)
كان يقبض الارزاق ويبسط الارزاق. وكل بعلم وحكمة هناك ارواح تنقبض عن فعل الخيرات هناك ارواح تنشط في فعل في فعل الخيرات هذا القبض والبسط انما هو بيد الله سبحانه وتعالى - [00:01:10](#)

ويعطي الخير لمن يستحق ويحرم الخير لمن يستحق ان يحرم من الخير يقبض ويبسط. لذلك الانسان ينبغي ان يطلب من الله ان يبسط له في روحه يقول رب اشرح لي صدري. رب اشرح لي صدري. ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. وكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:31](#)

قد اعطي هذا واسعا. فليل له الم نشرح لك صدرك. ويكون قبض الارواح احيانا نعمة من الله سبحانه وتعالى لكي يستفيق العبد بمعنى العبد ابعد عن ربنا سبحانه وتعالى. تمام - [00:01:56](#)

فلو ربنا تركه وشأنه مش هيحس باي الم ولا هيحس ان هو عنده رغبة في الرجوع. فيقبض الله روحه يشعر بالالم يشعر بالوحشة. يشعر بالضيق. فلما يضيق عليه الامر يقبضه سبحانه وتعالى ويضيق عليه - [00:02:12](#)

حينها يستفيق ويعلم انه لابد له من عودة الى الله سبحانه وتعالى. لابد له من عودة الى الله سبحانه وتعالى. فما ارحمه سبحانه وتعالى حين قبض روحه عندما بعد عنه. انما قبض روحه ليبسط له بعد العودة من الخير والفضل والمنح - [00:02:31](#)

والعطاء كذلك ربنا سبحانه وتعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فيبسط يوسع ويقدر يعني يضيق وكل بعلم وحكمة هذا الاسم فيه كمال الاحكام. والتدبير والتقدير. فكل تصرف لله سبحانه وتعالى قبضا وبسطا - [00:02:51](#)

هو بحكمة من الله سبحانه وتعالى. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه يا عبادي خبير بصير. اذا حتى التضيق اللي حصل قلة الرزق احيانا انما هي تكون بعلم وخبرة. انه خبير بصير سبحانه وتعالى - [00:03:13](#)

وبالتالي العبد يفوض الامر الى الله. ويلجأ الى الله سبحانه وتعالى ويحسن الزن بالله سبحانه وتعالى. فكما جاء في الحديث ان الله لا يمنع عبده المؤمن دنيا كما تمنعون مريضكم الطعام والشراب. يعني خوفا عليه او يعني اقصد ان الله سبحانه وتعالى يرحمه بهذا الامر - [00:03:33](#)

حتى لا يطفى وحتى لا يفتن قال النبي عليه الصلاة والسلام ما الفقر اخشى عليكم؟ ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها - [00:03:53](#)

فتهلككم كما اهلكتهم الله سبحانه وتعالى لا يقبض رزقا لعجز. وانما يقبض ذلك لحكمة ولو شاء لاعطى سبحانه وتعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور. او يزوجهم ذكرا اناثا. يبقى توائم. ويجعل يعني يبقى الزكران وانا. ويجعل من يشاء - [00:04:11](#) عقيما. طب يجعل من يشاء عقيما عجزا؟ لا. انه عليم انه عليم قدير انه عليم قدير الله سبحانه وتعالى لم يجعل القبض والبسط علامة على المحبة والبغض فقد يبسط الرزق لمن يكره - [00:04:38](#)

وقد يقبض الرزق عن من يحب فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلوه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن قال الله كلا. يعني الموضوعين غلط. مش معنى ان انا اعطيتك ان انا اكرمتك. ومش معنى ان انا حرمتك ان انا اهنتك - [00:04:59](#)

الله سبحانه وتعالى اعطى الدنيا لاربعة اثنين يكرهم اثنين يحبهم. اعطى الدنيا لسليمان ولذي القرنين واعطى الدنيا ايضا للنمرود وبخت نصر وكلاهما كافر هذا يدل ان عطاء المجرد ليس دليل على المحبة - [00:05:26](#) والمنع المجرد ليس دليل على الكره وانما الدليل على المحبة والكره هو ما وفقك الله اليه بعد العطاء او المنع. فاذا وفقك بعد العطاء الى الشكر يبقى هذا اكرام. واذا وفقك بعد المنع للصبر فهذا ايضا اكرام - [00:05:44](#)

فقد يكون المنع هو عين البسط. ولكنك لا تدري. فاذا فهمت معنى القابض الباسط فاشكر الله سبحانه وتعالى. اذا بسط لك في باب فاشكره عليه ليزيدك. اذا بسط لك في باب القوة والجسم فاستعملها في العبادة - [00:06:02](#) تعملها في الجهاد اذا بسط لك في باب العلم فتعلم وعلم الناس. اذا بسط لك في باب الرزق فابسط يدك انت انت بالعطاء وفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى. فاذا علمته باسم القابض البسط احسنت التفويض. النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما حصل في غزوة احد من المشركين - [00:06:20](#)

وحصلت الهزيمة للمسلمين قال استووا حتى اثني على ربي. ثم وقف النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم لك الحمد الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضلت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت - [00:06:40](#) ولا معطي لما منعت ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت. ابسط علينا من بركاتك ورحماتك وفضلك ورزقك. اذا فهمت هذه المعاني فانك من السهل عليك ان تلبس ثوب الرضا. وتقول رضيت بحكمك لثقتي - [00:07:02](#) في حكمتك - [00:07:25](#)